

حقوق المعاقين :

في البداية لابد من أن نؤكد بأن المعاقين لهم ما لنا من حقوق، ويجب أن نساعدهم على الحصول عليها .

هذا ويشير مصطلح حقوق المعاقين إلى فلسفات تهدف إلى تحسين وضع الحقوق المدنية لهذه الفئة وبكلمات أخرى فإن هذا المصطلح بمثابة رد فعل على الظلم الذي يَحِيق بالمعاقين . لقد بدأت حركة حقوق ورعاية وتأهيل المعاقين في الولايات المتحدة الأمريكية في ثلاثينيات القرن العشرين... ثم انتشرت الجهود والمحاولات بعد ذلك في معظم دول العالم من أجل ضمان الحقوق لهذه الفئة .

هذا وتسعى المجتمعات المعاصرة إلى تطوير الخدمات التي تقدم للمعاقين التي لها نفس حقوق الآخرين، حيث لم يعد من المقبول النظر إلى المعاقين نظرة شفقة وإنما المطلوب هو الاهتمام بحقوقهم واحتياجاتهم بما يمكنهم من التغلب على المعوقات والإسهام في تنمية وبناء المجتمع .

ومن ضمن حقوق المعاقين والتي يجب توفيرها وضمانها وتدعيمها وتوفيرها، نذكر :

- ١- حق الحياة .
- ٢- حق النمو .
- ٣- حق الحماية .
- ٤- حق الأمان .
- ٥- حق التعليم المناسب .
- ٦- حق الرعاية (الصحية والاجتماعية والنفسية...).
- ٧- حق التأهيل .
- ٨- حق الدمج .
- ٩- حق العمل المناسب .
- ١٠- حق المسكن .
- ١١- حق الحصول على الأجهزة التعويضية مجاناً أو برسوم رمزية .
- ١٢- حق الاختيار .

- ١٣- حق سماع رأي المعاق .
- ١٤- حق المشاركة .
- ١٥- حق الحصول على الخدمة المطلوبة المتميزة والمطابقة للمواصفات .
- ١٦- حق الحصول على المعلومات المطلوبة والسليمة والحديثة .
- ١٧- حق الحصول على بيئة عمرانية مناسبة (الطرف المناسبة والمباني المناسبة ...)
- ١٨- حق حصول أسر المعاقين على الدعم المناسب والكافي .
- فعلى سبيل المثال ففي قانون تأهيل المعاقين في مصر (مادة رقم ٣) تؤدي الدولة خدمات التأهيل دون مقابل في حدود المبالغ المدرجة لهذا الغرض في الموازنة العامة للدولة، ويجوز أن تؤدي هذه الخدمات بمقابل في الحالات وفي الحدود التي يصدر بها قرار من وزير الشؤون الاجتماعية .
- وفي المادة رقم ٧ من نفس القانون: تسلم الجهات المشار إليها في المادة ٥ شهادة لكل معوق تم تأهيله بها، ويجب أن يبين بالشهادة المهنة أو المهن التي يستطيع صاحبها أداؤها بالإضافة إلى البيانات الأخرى التي يصدر بتحديدتها قرار من وزير الشؤون الاجتماعية، وتسلم هذه الشهادة للمعوق الذي تثبت صلاحيته للقيام بعمل مناسب دون تأهيل بناء على طلبه .
- إن حقوق المعاق كثيرة ويصعب حصرها في هذا المقال، ومهما تحدثنا عن هذه الحقوق فإن الحديث الأصدق والأدق هو حديث المعاق نفسه عن حقوقه واحتياجاته ومطالبه فهو مشمول بحقوق الإنسان، ومن أهم هذه الحقوق تأهيل المعاق وتدريبه ودمجه في المجتمع ليعيش حياة كريمة .
- هذا ويمكن أن نقول بأن الشخص المعاق إنسان له كرامته وله حقوق، وإساءة معاملته أو تجاهل أو انتقاص حقوقه هي جريمة في حق الإنسانية، وجريمة يقوم بها الشخص أو الجهة التي قامت بهذه الإساءة .
- في دستور مصر الحالي والذي تمت الموافقة عليه في يناير ٢٠١٤ في باب الحقوق والحريات أشار إلى أهمية وضرورة وضمان العديد من الحقوق الإنسانية، مثل: حق الكرامة وحق الحياة وحق التعليم وحق العمل وحق العلاج وحق الرعاية وحق التعبير وحق المشاركة... وهذه الحقوق هي حقوق

لأي مواطن مصري بما فيه المواطن المصري المعاق (من المادة ٥١ إلى المادة ٨٠) أيضاً في المادة رقم ٨١ إشارة صريحة ومباشرة وواضحة تتعلق بحقوق المعاقين. فتشير هذه المادة إلى: "تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام، صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً، وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسبة منها لهم، وتهيئة المرافق العامة والبيئة... كذلك تشير المادة رقم ٩٣ إلى التزام الدولة بالاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان(*) التي تصدق عليها مصر، وتصبح لها قوة القانون بعد نشرها وفقاً للأوضاع المقررة .

إعلان الأمم المتحدة حول حقوق المعاقين :

قامت منظمة الأمم المتحدة بإصدار إعلان حول المعاقين في عام ٢٠٠٦، وينص الإعلان على الآتي :

- ١- كلمة معاق تعني شخصاً عاجزاً كلياً أو جزئياً عن ضمان حياة شخصية واجتماعية أو طبيعية نتيجة نقص خلقي وغير خلقي في قدراته الجسمية والفكرية .
- ٢- يتمتع المعاقون بجميع الحقوق التي لا يتضمنها هذا البيان، وسيمنح المعاقون جميعهم هذه الحقوق من دون استثناء، ولا تمييز بعرق أو لون أو جنس أو لغة أو سياسة أو طبقة أو قرار أو أي أمر يتعلق بالمعاق نفسه أو عائلته .
- ٣- للمعاق حق مكتسب في الحصول على الاحترام، ومهما يكن سبب الإعاقة وطبيعتها وخطورتها، فللمعاق الحقوق الأساسية نفسها كما لمواطنيه الذين هم في سنه، وهذا يعني في الدرجة الأولى حقه في حياة كريمه مهما كان الأمر .
- ٤- للمعاق الحقوق المدنية والسياسية نفسها التي للأشخاص الآخرين والفقرة السابقة في الإعلان عن حقوق المتخلفين عقلياً تنطبق على أي شخص محتمل لهذه الحقوق لدى المتخلفين عقلياً .

(*) بما فيها الاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية المتعلقة بالمعاقين .